الباب الخامس
الخلاصة والمقترحات

٥,١ الخلاصة

يعدّ علم النحو من العلوم المهمة في الدراسات اللغوية العربية التي يجب أن يتقنها كل طالب يريد تطوير مهارات لغوية شاملة. ويتيح إتقان هذا العلم للطلاب استخدام اللغة العربية بشكل صحيح ودقيق، سواء في مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، أو في فهم بنية المعنى في اللغة بشكل عميق. وفي محاولة لتحسين فهم الطلاب لمادة النحو، طبق الباحثون منهجًا تعليميًا أكثر إبداعًا، وهو أسلوب الغناء مع وسائط الكتاب المنبثق. تم تطبيق هذا النموذج التعليمي مباشرة في الفصل الدراسي كشكل من أشكال التدخل، وشمل ذلك فصلين مختلفين: الفصل السابع - ٤ م.ت.م. أم الأيمن ساملانجا كالفصل التجريبي، والفصل السابع - ٩ كمجموعة ضابطة.

وبناءً على النتائج والمناقشة في هذه الدراسة، يمكن صياغة بعض الاستنتاجات المهمة على النحو التالي

١. لا تزال القدرة الأولية للطلاب منخفضة. قبل تطبيق طريقة التعلم، كان فهم الطلاب الأساسي للالنحو في الفئة المنخفضة. وقد انعكس هذا في نتائج الاختبار القبلي التي أظهرت أن العديد من الطلاب في كلا الصفين لم يصلوا إلى الحد الأدنى من معايير الإكمال (KKM)، سواء في الصفوف التجريبية أو الضابطة. يشير هذا التأخر إلى الحاجة إلى نهج تعليمي أكثر تكيفًا ومتعة لمساعدتهم في التغلب على صعوبات التعلم في النحو.
٢. كانت هناك زيادة كبيرة في الصف التجريبي. شهد متوسط درجات الاختبار البعدي في الفصل التجريبي ارتفاعًا أعلى بكثير من الفصل الضابطة. توفر هذه النتيجة دليلاً تجريبيًا على أن طريقة الغناء بمساعدة وسائط الكتاب المنبثق لها تأثير كبير على تحسين قدرة الطلاب على فهم مادة النحو، مقارنةً بأساليب التعلم التقليدية التي لا تزال نصية وأحادية الاتجاه.
٣. تدعم نتائج اختبار *N-Gain* فعالية الطريقة. من التحليل المقارن لقيم *N-Gain* في كلا الصفين، تبين أن الفرق في تحسن الدرجات بين الصفوف التجريبية والضابطة كان كبيرًا جدًا. وهذا يؤكد أن تطبيق طريقة الغناء مع الوسائط المرئية قادر على تحسين فهم الطلاب لعلوم النحو، حيث كانت فئة الفعالية في مستوى متوسط.
٤. كانت استجابات الطلاب للطريقة إيجابية للغاية. خلال عملية التعلم، أظهر الطلاب حماسًا كبيرًا. نجحت أنشطة الغناء والتفاعل مع الوسائط المرئية في خلق جو تعليمي أكثر حيوية ومتعة. وتعتبر هذه الطريقة أيضًا قادرة على الوصول إلى أنماط التعلم المختلفة للطلاب، وتقليل الحواجز الوجدانية التي كانت تعيق فهم المواد النحوية والمجردة.
٥. ومع ذلك، هناك تحديات في تطبيقها. على الرغم من ثبوت فعاليتها، إلا أن تطبيق هذه الطريقة لا يخلو من عقبات مختلفة، لغوية وتقنية بطبيعتها. وتشمل هذه العقبات تعقيد محتوى مادة النحو نفسها، ومحدودية عدد ونوعية الوسائط المتاحة، والقيود في إدارة الصف، والتفاوت في القدرة على الغناء بين الطلاب، ومحدودية الوقت المخصص للتعلم. ويعتمد نجاح هذه الطريقة اعتمادًا كبيرًا على مرونة استراتيجيات التدريس، وإبداع المعلم في تصميم وسائط التعلم، والقدرة على التكيف مع احتياجات التعلم الفردية والجماعية للطلاب.

٥,٢ المقترحات

استنادًا إلى النتائج التي تم التوصل إليها خلال عملية البحث والديناميكيات التي تحدث في الميدان، يرى الباحث ضرورة تقديم بعض الاقتراحات البناءة كنوع من المساهمة في تطوير ممارسات التعلم المستقبلية، وهي

Muhammad Ikram Firda, 2025
PENGARUH METODE BERNYANYI DENGAN MEDIA POP-UP BOOK TERHADAP PEMAHAMAN SISWA TENTANG KONSEP "AL-KALIMAH" PADA KITAB SULAM NAHWU DI PESANTREN UMMUL AYMAN SAMALANGA
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

١. **المعلمون**: يوصى بأن يفكر معلمو اللغة العربية، وخاصة أولئك الذين يدرسون النهجو، في استخدام أساليب الغناء مع الوسائط المرئية مثل الكتاب المنبثق لتعزيز فهم المفاهيم النحوية المجردة. كما يحتاج المعلمون أيضًا إلى تدريبهم ليكونوا قادرين على تأليف المواد في شكل أغانٍ واستخدام الوسائط بشكل فعال.
٢. **المؤسسات التعليمية**: تحتاج المؤسسات التعليمية إلى إفساح المجال للابتكارات التعليمية مثل طريقة الغناء والوسائط المرئية. فبالإضافة إلى تحسين جودة التعلم، يتماشى هذا النهج أيضًا مع خصائص طلاب القرن الحادي والعشرين الذين هم أكثر استجابة للوسائط التفاعلية.
٣. **الباحثون**: لا يزال هذا البحث يقتصر على الجوانب المعرفية والنفسية الحركية. ومن المأمول أن تتوسع الدراسة في مزيد من البحوث لتشمل الجوانب الوجدانية بعمق، وكذلك اختبار فعالية هذه الطريقة في مواد أخرى من مواد النحو في مستويات مختلفة، مثل *الإعراب* أو *جمهرة العلوم/الأصول*.
٤. **تطويروسائل الإعلام**: يوصى بتطوير وسائط الكتاب المنبثق المستخدمة في تعليم النحو بتصميم جذاب ومتين، وبما يتوافق مع محتويات الكتب الصفراء الكلاسيكية. ومن شأن التعاون بين المعلمين ومصممي الوسائط أن ينتج وسائط تتماشى أكثر مع احتياجات البيزانترين.